

أخبار سوريا - مجزرة في حلب جراء القاء برميلين على سوق شعبي ونظام أسد يعيق المساعدات الإنسانية -

٢٠١٤ - ٦ - ١٦

الكاتب : نور سورية بالتعاون مع المكتب الإعلامي لهيئة الشام الإسلامية

التاريخ : ١٦ يونيو ٢٠١٤ م

المشاهدات : 1524



#### عناصر المادة

جرائم النظام الأسد:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

مئة قتيل نصفهم في حلب، جراء القاء برميلين متفجرين على سوق شعبي، فيما أكد وزير التعليم في الحكومة المؤقتة حاجة خمسة ملايين طالب للتعليم.



جرائم النظام الأسد:

١٢. اقتيلا: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

في يوم دام شهادته سورية قتلت قوات الأسد يومنا هذا الاثنين ١٢ شخصا معظمهم في حلب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل ٤٠ شخصا، وفي إدلب قتل ٢٠ شخصا، وفي دمشق وريفها قتل ١٨ شخصا، وفي حمص قتل ١٣ شخصا،

وفي درعا قتل ٩ أشخاص، وفي دير الزور قتل شخصان.

## مناطق القصف:

في حلب، ألقى الطيران المروحي الأسدي برميلين متفجرين على سوق شعبي في حي السكري أسفرا عن مقتل حوالي ٤٠ مدنيا وجرح ٦٠ آخرين، فيما لا تزال المحاولات مستمرة لانتشال الجثث من تحت الأنقاض، كما قصف الطيران بالبراميل المتفجرة أحياء السكري والأشرفية والشعار، كذلك قصف الطيران الحربي بلدات تل رفعت ومارع ومسقان وأورم الكبرى وقرى تلحدية والعيس وأطراف عبطين وجب كاس في الريف الجنوبي.

وفي درعا، قصف الطيران الحربي الأسدي بالبراميل المتفجرة بلدات تسيل وبصر الحرير وطفس وقرية حامر في منطقة اللجاة.

وفي حمص، قصفت قوات الأسد حي الوعر بقذائف الدبابات، وألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على قرية أم شرشوح ومدينة تلييسة.

وفي إدلب، شن الطيران الحربي الأسدي غارات على الطريق الواصل بين بلدتي تلمنس ومعر شورين وعلى بلدة خان السبل على الأوتوستراد الدولي شمال معرة النعمان.

وفي دمشق وريفها، ألقى الطيران الحربي الأسدي برميلين متفجرين على جرود حوش عرب بالقلمون في ريف دمشق، وقصفت قوات الأسد بقذائف الهاون مدينة زمكا في ريف دمشق، وشن الطيران الحربي غارتين جويتين على حي جوبر بدمشق، واستهدفت قوات الأسد بالرشاشات الثقيلة مدينة سقبا بريف دمشق الشرقي.

وفي حماة قصف الطيران المروحي الأسدي قرية عطشان بالبراميل المتفجرة بريف حماة الشرقي.

## عمليات المجاهدين:

### صمود للمجاهدين وتدمير آلية عسكرية واستهداف قوات الأسد في دمشق وريفها:

تمكن المجاهدون من التصدي للحملة العسكرية الشرسة التي شنتها قوات الأسد على مدينة شبعاء لمحاولة السيطرة عليها بعد فشلها في السيطرة على بلدة المليحة، وكبدوهم خسائر فادحة، وتمكنوا من تدمير آلية عسكرية وقتل ٨ من قوات الأسد في اشتباكات معهم بمحيط بلدة الطيبة، واستهدفوا تجمعات لقوات الأسد في ساحة العباسيين ومحيط بلدة جرمانا بقذائف الهاون، كما استهدفوا تجمعا لقوات الأسد في حي جوبر بالمدفعية.

### صمود للمجاهدين واستعادة نقاط في درعا:

تمكن المجاهدون من التصدي لمحاولة قوات الأسد التسلل مجددا إلى أطراف حي المنشية بدرعا البلد، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل ٤ عناصر من قوات الأسد، واستهدفوا قوات الأسد المتمركزة على حاجز السلوم في الحي بالقذائف الصاروخية، ما أدى إلى مقتل عدد من عناصرها، كما تمكن المجاهدون من استعادة السيطرة على نقاط في قرية تل مشمش القريبة من بلدة الغارية الغربية كانت قوات الأسد قد سيطرة عليها، وأجبروها على الانسحاب بعد مقتل ٥ عناصر منها.

### استهداف وقنص وقتل جنود الأسد في حلب:

استهدف المجاهدون تجمعات لقوات الأسد في حي كرم الطراب بالمدفعية، وقتلوا ٤ عناصر من قوات الأسد خلال اشتباكات معهم في حي الراموسة، وتمكنوا من قنص عنصرين من قوات الأسد خلال اشتباكات معهم في حي الميدان.

### دك معقل الشبيحة في حماة:

دك المجاهدون معقل شبيحة الأسد في بلدة الربيعة قرية شطحة الموالتين للنظام في ريف حماة بصواريخ

"غراد"، وحققوا إصابات مباشرة، كما استهدفوا تجمعات مليشيا جيش الدفاع الوطني بقرية الجيد في الريف الغربي بالمدفعية.

### تفجير مبنى واستهداف قوات الأسد في إدلب:

تمكن المجاهدون من تفجير مبنى لشبيحة الأسد في مدينة الفوعة الموالية للنظام بريف إدلب الشمالي، إثر استهدافه بقذيفة مدفعية، واستهدفوا تجمعا لقوات الأسد في قرية الفوعة بقذائف الهاون.

### المعارضة السياسية:

#### استهداف الأسد لداعش ومصطنع ويفضح رعبه السياسي:

وصف نائب رئيس الائتلاف الوطني السوري أحمد فاروق طيفور، الضربة العسكرية التي وجهتها قوات الأسد لداعش بـ"المضحكة والمصطنعة، وأنها تفضح الرعب السياسي الذي يعيشه الأسد وحلفاؤه في الفترة الحالية"، وقال "أراد الأسد من خلال هذه الضربة الخلبية، التي اقتصرت على استهداف المراكز الإدارية للتنظيم وتجنب المراكز العسكرية، مخاطبة المجتمع الدولي وإعادة بناء الثقة مع دول العالم، بعد افتضاح علاقته الوطيدة بجماعات التطرف داخل المنطقة"، وأوضح طيفور تعليقا على مدى احتمالية أن تكون داعش جزءا من نظام الأسد في سورية، "طبعاً العلاقة بين الطرفين مسلم بها وغير قابلة للشك، ولكن هذا النظام هو أقل من أن يكون صاحب مشروع، لأنه هو أصلاً جزء من مشروع إيراني يسعى للسيطرة على المنطقة، فداعش والأسد هما أوراق النظام الإيراني، التي يسعى من خلالها لتسويق مشروعه الطائفي داخل المنطقة".

#### ه ملايين طالب سوري بحاجة للتعليم:

أكد وزير التربية والتعليم في الحكومة السورية المؤقتة، محي الدين بنانة أن "خمسة ملايين طالب سوري بحاجة للتعليم"، فيما أحصت منظمة اليونيسف "ثلاثة ملايين ونصف المليون طالب سوري يفتقدون التعليم تماما"، جاء تأكيد بنانة خلال استقباله لوفد من منظمة ريت "وهي منظمة دولية مختصة بالمساعدات الإنسانية ودعم تعليم الطلاب المهجرين في حالات الطوارئ"، برئاسة مديرة المنظمة زينب غوندوز وبحضور عدد من السادة المديرين في الوزارة، وقدم وزير التربية والتعليم عرضاً موجزاً للوضع التعليمي الكارثي الذي يعيشه طلاب سورية، والذي نجم عن قصف نظام الأسد للمدارس وتهديم أغلبها، وتهجير الطلاب وذويهم، الأمر الذي فرض إيجاد مدارس بديلة وتوفير مستلزمات التعليم وكوادره البشرية.

#### وزير التربية والتعليم يتفقد امتحانات الثانوية في أورفة:

أكد الأستاذ الدكتور محي الدين بنانة وزير التربية والتعليم، أن توفير التعليم للطلبة السوريين في الداخل ودول الجوار، والحصول على اعتراف عالمي بالشهادات الثانوية التي تمنحها الوزارة للطلاب الناجحين بنتيجة امتحانات هذا العام، هو في مقدمة أولويات عمل الوزارة حديثة العهد، جاء ذلك خلال لقاء السيد الوزير مع مسؤولي التربية ومدراء المدارس والمدرسين والفعاليات المختلفة والناشطين، في مدينة أورفة والمراكز التعليمية القريبة منها، بحضور الدكتور فرهاد شيخ بكر مستشار الوزير وعدد من المديرين في الوزارة، واطلع الوزير من المعلمين والإداريين على المعوقات التي تعترض العملية التعليمية في المنطقة، ووعد بالعمل مع الفريق التربوي على تجاوز هذه العقبات حسب الإمكانيات المادية المتاحة.

### مليون لاجئ سوري على أبواب أوروبا:

حثت منظمة حقوقية ألمانية دول الاتحاد الأوروبي على فتح أبوابها لاستقبال مليون لاجئ سوري، كما دعت الحكومة الألمانية للسماح لنحو ٨٠ ألف سوري يقيمون في البلاد باستقبال أقاربهم الفارين من الأوضاع الدامية في بلدهم، وقالت برو أزيل -وهي أكبر منظمة لمساعدة اللاجئين في ألمانيا وأوروبا- في بيان إن الدول الأوروبية مطالبة باستقبال ما لا يقل عن مليون لاجئ سوري، ودعم دول جوار سوريا، وتخفيف الأعباء عنها خاصة لبنان الذي أصبح اللاجئين السوريون يمثلون ربع عدد سكانه.

وناشدت المنظمة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل استخدام تأثيرها في قمة رؤساء الدول والحكومات الأوروبية المقررة في ٢٦ و ٢٧ من هذا الشهر لإقناع دول الاتحاد الأوروبي بتنفيذ برامج سخية لاستقبال اللاجئين السوريين.

### المواقف والتحركات الدولية:

#### نظام الأسد يعيق المساعدات الإنسانية:

أفادت نائب الأمين العام للأمم المتحدة ومنسقة شؤون الإغاثة الطارئة، "فالير أموس"، أن نظام بشار الأسد "يعيق توزيع المساعدات الإنسانية على المحتاجين في المدن السورية"، وأضافت أموس في مؤتمر صحفي بمكتب الأمم المتحدة في العاصمة السويسرية جنيف، اليوم الاثنين، أن تقديم المساعدات الإنسانية إلى مستحقيها في سوريا يمثل عبئا كبيرا على المسؤولين، نظرا للصعوبات الكثيرة التي تواجههم في إيصالها.

وأشارت المسؤولة أن ٩ ملايين و٣٠٠ ألف سوري يحتاجون للمساعدات الغذائية والطبية، وأن مليونين و٨٠٠ ألف لاجئ يعيشون في دول الجوار، وأن حقوق الإنسان السوري في العيش، يداس عليها بسبب الاشتباكات الدائرة في المنطقة، لافتة أن أكثر من ٢٤٠ ألف شخص، يقعون تحت الحصار ولا تتمكن الأمم المتحدة من إيصال أية مساعدة إليهم، وأوضحت أموس أنهم كانوا يحصلون على تصاريح بتوزيع المساعدات من الجماعات المسيطرة على المواقع، إلا أنهم يحتاجون الآن لإذن من حكومة دمشق، وهو ما صعب عملية إيصال المساعدات لمستحقيها.

#### الحل السياسي للأزمة السورية سينهي الأزمة الإنسانية:

جدد ناصر جودة، وزير الخارجية الأردني، اليوم الاثنين، دعوة بلاده إلى التوصل لحل سياسي للأزمة السورية، معتبرا أن الحل السياسي ينتج عنه حل للأزمة الإنسانية، وقال "جودة"، خلال لقائه وزيرة التنمية والتعاون الدولي الإماراتية، لبنى القاسمي، إن موقف الأردن ثابت منذ بداية الأزمة السورية، الذي يدعو إلى التوصل إلى حل سياسي يضمن أمن وأمان سوريا ووحدتها بمشاركة مكونات الشعب السوري، وأشار "جودة"، إلى أن الحل السياسي ينتج عنه حل للأزمة الإنسانية ويمكن اللاجئين من العودة إلى أراضيهم بأمن وسلام، بحسب وكالة الأنباء الأردنية الرسمية "بترا"، وحول مشكلة اللاجئين السوريين بالأردن، لفت "جودة"، إلى الانعكاسات الإنسانية للأزمة السورية على الأردن، الذي يستقبل أكثر من ٦٠٠ ألف لاجئ سوري على أرضيه، والعبء الكبير الذي يتحمله في هذا الإطار.

### آراء المفكرين والصحف:

لعل التغييرات الدراماتيكية الحادة التي حدثت حالياً في المشهد العراقي لا تدعو إلى العجب الكثير إذا عرفنا أنها من الآثار المباشرة التي استجابت للمشهد السوري وتشابهت معه، حيث إن كلا النظامين في بغداد ودمشق يشربان من مستنقع الاستبداد والفساد والطائفية نفسه، ويصر كل منهما من أجل بقاء الزعامة والكرسي أن يسرق آمال الشعب وتطلعاته للحرية والكرامة، ولو أعمل الإبادة الجماعية في العباد والبلاد دون أي تنازل يحقن الدماء، ولا ريب أن من يغذيهما بالمال والرجال والسلاح كإيران وروسيا وأذربيجان في الإجرام معهما سواء.

واليوم يدعو الأسد غريمه بالأمس المالكي كي يشدد قبضته على خصومه ويرسل المقاتلين دعماً له، ولذلك فإن خامنئي يصيح: نحن قادرون، كما يصيح أوباما: نحن قادرون! ولكن الذين يظنون أن هذه الأحداث بما فيها فوز للمالكي والأسد المزور في الانتخابات الهزلية ستنجيهم من جديد، فإنهم واهمون. فسنن الله ستحكم لصالح الثوار، والشعب وحده هو من سينتصر على جلاديه أسيادهم في نهاية الصراع. (بوابة الشرق)

[كيف يفهم أوباما النص القانوني والمبدأ الأخلاقي في الأزمة السورية:](#)

أحمد محمود عجاج

يلمح المراقب لخطابات الرئيس الأميركي باراك أوباما الكثير من التناقض والتنافر وبالتحديد بين النص القانوني والأخلاقي، المقصود بالنص القانوني هو ما نص عليه ميثاق الأمم المتحدة من تجريم التدخل العسكري في الشؤون الداخلية للدول، وبين ما نص عليه المبدأ الأخلاقي من ضرورة التدخل، إذا ما نظرنا إلى السياسة الأميركية في سوريا، فإننا نرى تناقضاً صارخاً بين النصين القانوني والأخلاقي، فالرئيس الأميركي وضح أنه يلتزم بالنص القانوني ولا يمكنه التدخل إلا من خلال الأمم المتحدة، وعبر إقناع روسيا والصين اللتين استمرت باستخدام حق الفيتو المرة تلو المرة! ومع تصاعد الاتهامات للنظام السوري بأنه يستخدم السلاح الكيماوي ضد المدنيين، تدخل أوباما بدافع حماية النص الأخلاقي والقانوني، فوضع خطأ أحمر قال إن تجاوزه الأسد فإنه سيغلب على نفسه عقاباً أميركياً، حتى هذه اللحظة بدأ الرئيس الأميركي منسجماً مع نفسه، فهو حدد سياسته بأنه لن يتدخل إلا عبر الأمم المتحدة، أو إذا خرق النظام السوري الخط الأحمر.

ظهرت مشكلة أوباما مع خرق النظام السوري للخط الأحمر واستخدامه السلاح الكيماوي بشكل فاضح وبالتحديد عندما تراجع في اللحظة الأخيرة، بحجة أن النظام السوري قبل تسليم سلاحه الكيماوي، وعليه فإن النص القانوني قد استوفى حقه ومضمونه. (الشرق الأوسط)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

يوسف البقاعي - ريف دمشق - المليحة

مهاب الحسين - ريف دمشق - المليحة

حسان صهيب بكور "السيد" - حمص - الحولة

عبد الجواد نبيل الحلاق - حمص - الحولة

نهاد عمر - حلب - حي السكري

حسام حداد - حلب - حي السكري

أحمد قاضي - حلب - حي السكري

يحيى شريف - حلب - حي السكري  
إسماعيل علي عاجوز - حلب - حي السكري  
زكريا جليلاتي - حلب - حي السكري  
بسام خراط - حلب - حي السكري  
وليد صلاح زينو - حلب - حي السكري  
محمود أحمد بنود - حلب - حي السكري  
محمد مصطفى باتيتي - حلب - حي السكري  
رضوان محمد العبدالله - حلب - حي السكري  
أنس محمد كشكش - حلب - حي السكري  
حسام حسن حسون - حلب - حي السكري  
صلاح الدين درويش - حلب - حي السكري  
أبو علي سدر - حلب - حي السكري  
سمير الحوراني - ريف دمشق - المليحة  
إبراهيم محمد مهاوش حمدان - حمص - تدمر  
حمدان محمد مهاوش حمدان - حمص - تدمر  
فادي مسحة - حمص - الفرحانية الغربية  
أسامة عادل عبد العال "العكش" - حمص - الحولة  
محمد مروان العبدالله - حمص - الحولة  
خالد حسن أحمد الدغفك - حمص - السخنة  
سليمان مدور - حمص - تلبيسة  
أحلام العلوش - حمص - تلبيسة  
جنين احلام العلوش - حمص - تلبيسة  
زينب عبد الرحمن الضحيك - حمص - تلبيسة  
جرناز محمود - حمص - البياضة  
منذر محمد هلال - درعا - الطيبة  
حسام أبو زامل - دمشق - مخيم اليرموك  
أسامة الصيادي "المجالي" - حماة - حلفايا  
محمد عبد الرحمن الصطوف - حماة - اللطامنة  
محمد حسين الحكيم - حماة - حلفايا  
محمود محمد الجواد - دير الزور - الميادين  
إبراهيم الخرفان - دير الزور - الشميطة  
فادي كنامة - دير الزور  
أبو محمد الحمصي - دير الزور - الشميطة  
أبو عبد الله الشامي - دير الزور - الشميطة

مصطفى عبدو المناع - إدلب - بليون  
مريم محمد خير باكير - إدلب - خان السبل  
عبد العظيم القدور - إدلب - خان السبل  
ياسين عبد الحميد يوسف - إدلب - جسر الشغور  
محمد هشام ناصر - إدلب - جسر الشغور: بشلامون  
سالم حج نجيب - إدلب - جسر الشغور: بشلامون  
عبد الحميد حج نجيب - إدلب - جسر الشغور: بشلامون  
حسن حسنو - إدلب - جسر الشغور: بشلامون  
محمد شيخ خليل - إدلب - جسر الشغور  
عبد الله سعيد هشوم - إدلب - جسر الشغور  
أحمد سعيد هشوم - إدلب - جسر الشغور  
معتصم سعيد هشوم - إدلب - جسر الشغور  
أسماء بسام هشوم - إدلب - جسر الشغور  
إيمان بسام هشوم - إدلب - جسر الشغور  
سعيد أحمد هشوم - إدلب - جسر الشغور  
حسين أحمد هشوم - إدلب - جسر الشغور  
وثينة يوسف - إدلب - جسر الشغور  
كوثر حمشو - إدلب - جسر الشغور  
شمس مختار حاج خليل - إدلب - جسر الشغور  
أحمد خليفة - حلب - الراموسة  
عبد المنعم علي الخطيب - حلب - مسقان  
مريم الشيخ - إدلب - خان السبل

### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- مرآة الشام
- الائتلاف الوطني لقوى الثورة
- حلب نيوز
- الدرر الشامية
- الجزيرة نت
- بوابة الشرق
- السبيل

- الشرق الأوسط

- روسيا اليوم

- مركز توثيق الانتهاكات في سوريا

المصادر: